

	<p><b>Scientific Events Gate</b></p> <p>Innovations Journal of Humanities and Social Studies</p> <p>مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية</p> <p><b>IJHSS</b></p> <p><a href="https://eventsgate.org/ijhss">https://eventsgate.org/ijhss</a></p> <p>e-ISSN: 2976-3312</p>	
---	--	---

## واقع تطبيق المعايير العالمية في منهج رياض الأطفال (معلوماتي ومهاراتي) في ليبيا

حواء فضل الله بوشيبا

جامعة درنة - كلية التربية - درنة

[nasrljhr@gmail.com](mailto:nasrljhr@gmail.com)

**الملخص:** هدف البحث إلى التعرف على واقع تطبيق المعايير العالمية في منهج رياض الأطفال في ليبيا (معلوماتي ومهاراتي)، وقد تحددت مشكلة البحث في التعرف إلى التساؤل الآتي: ما واقع تطبيق المعايير العالمية على منهج رياض الأطفال المطبق في ليبيا (معلوماتي ومهاراتي) في المجالات التالية: الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف؟ ولتحقيق هدف البحث وهو " التعرف على واقع تطبيق المعايير العالمية في منهج رياض الأطفال المطبق في ليبيا (معلوماتي ومهاراتي) وفق مجالات: الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف." اتبع البحث المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمدينة درنة وبالبالغ عددهن (175) معلمة، واستخدمت استبانة (تقييم مناهج رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية). وقد أسفرت النتائج إلى: احتلال مجال الرفاهية المرتبة الأولى؛ وهذا يدل أن الرياض تهتم بتقديم قدر عال من الرفاهية للأطفال. وجاء في المرتبة الثانية مجال الاستكشاف وهذا يدل أن الرياض تركز على جانب الرفاهية، على حساب مجال الاكتشاف لأطفال الروضة في هذه المرحلة العمرية. أما مجال التواصل فقد جاء في المرتبة الثالثة، ويدل ذلك على أن المنهج يغفل أهمية التواصل والتعبير اللفظي وتنمية الحصيلة اللغوية للطفل. ويحل أخيرا مجال الانتماء ويعزى ذلك إلى أن المنهج يغفل عن تنمية الانتماء لدى الأطفال نحو وطنهم وروضتهم.

**الكلمات المفتاحية:** المعايير العالمية، مناهج رياض الأطفال، منهج معلوماتي ومهاراتي.

## The reality of the application of international standards in the kindergarten curriculum (my information and my skills) in Libya

Hawa.f. Bushaiba

Faculty of Education Derna –University of Derna

[nasrljhr@gmail.com](mailto:nasrljhr@gmail.com)

*Received 25/10/2022 – Accepted 28/12/2022 – Available online 15/01/2023*

**Abstract:** The objective of the research paper is to identify the reality of the application of the international standards in the kindergarten curriculum in Libya (information and skills) and the problem of this research was identified in the following questions: What is the reality of applying the international standards of kindergarten programs in Libya in the following fields; luxury, belongingness, communication and exploration. I followed the descriptive approach to achieve the goal of this research. The research sample consisted of (175) kindergarten teachers in Derna and I used the questionnaire of (Evaluation of kindergarten programs according to the international standards) to get the results the arithmetic mean and standard deviation were used.

**Keywords:** Curriculum of information and skills, kindergarten curriculum, International Standards.

#### المقدمة

يُعد الأطفال الركيزة المهمة من ركائز المجتمع، وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل حياة الطفل، وزادت أهمية هذه المرحلة عندما أكد العلماء على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تكوين الشخصية وفي تكوين الجوانب النفسية والخلقية.

الطفل يكتسب خبرة وتجربة من بيئته، والتحاق الطفل بالروضة يوفر فرصا للتفاعل، ويصبح للروضة قيمة إذا عملت على اشباع حاجات الطفل، وذلك أن الروضة تمنح الفرص للأطفال ليكتسبوا خبرات أولية ليخرجوا أفكارهم الى حيز العمل بأسلوب خلاق مبتكر.

لقد ركزت الاتجاهات التربوية الحديثة اهتمامها على الطفل باعتباره محور العملية التربوية وهدفها، وقد أخذت فلسفة التربية بتتمية إمكانيات الطفل الموروثة من خلال مواقف حياتية يعيشها، فإذا كانت المفاهيم والأفكار الأساسية في البرنامج التربوي تحتوي المناشط التعليمية والمواقف التي ينبغي أن تستثير دوافع التعلم لدى الطفل فإن هذه المفاهيم والأفكار هي التي تزود الطفل بالمعلومات والحقائق التي هي الوسيلة التربوية في تشكيل أنماط السلوك الإبداعي. (Hafth,2013).

وقد توصل "بلوم" في دراسته المتنوعة في ميدان الطفولة المبكرة إلى أن السنوات الخمس الأولى تكون حاسمة في حياة الطفل، ويتأثر الطفل كثيرا بالبيئة المحيطة به، وإن أي حرمان له من الاستمتاع باللعب والممارسة والتفاعل مع البيئة الهادفة، يؤدي غالبا إلى تأخر نموه الفكري والثقافي والاجتماعي كما يؤدي إلى معاناته في تعلمه بالمدرسة الابتدائية. (Al-Ramini, 2006).

وحدثاً تعد النظرة إلى تربية الطفل قبل دخوله إلى المرحلة الأساسية جزءاً من تنظيم بنية التربية في كثير من دول العالم، وحلقة في برنامج التعليم المستمر على مدى الحياة، يكتسب من خلاله الطفل كثيراً من المهارات، والخبرات أضعاف ما يتعلمه في المؤسسات الاجتماعية الرسمية، بل إن بعض الدول المتقدمة لأيمانها بتأثير هذه المرحلة مستقبلاً، ودعمها لنجاح التعليم في المراحل التالية عدت العناية بها نوعاً من

تحقيق ديمقراطية التعليم، لما لمستته من فوائد كثيرة عادت على الأطفال، سواء في أثناء أو بعد مشاركتهم في البرامج التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية (Hewitt, 2000).

تشترك مناهج رياض الأطفال في أهميتها من أهمية المرحلة العمرية في ذاتها، ذلك أن المنهج هو ترجمة الواقع لفلسفة التربية وأهدافها ورسالتها في خدمة الفرد والمجتمع، ومهما كان لرياض من وظائف فأنها لا تتحقق إلا بمقدار ما تسمح به مناهجها، وبمقدار ما تحمله هذه المناهج من طاقات وامكانيات تعين على بلوغ الغايات.

والمنهج هو العطاء الذي نقدمه الي الأطفال في هذه المرحلة ومردودها هو الثمرة التي يجنيها الفرد والمجتمع.

وترجع أهمية المعايير التربوية لدورها الفعال والمؤثر في عمليات تقييم ورقابة النظم التعليمية وذلك سعياً

للتعرف على مستوى التطور المنشود واتجاهات التغيير في تلك النظم، ولكون النظم تساهم في الإمداد

ببيانات ومعلومات دقيقة ومنسقة عن النظام وظروفه والتنبؤ بالمتغيرات التي قد يكون عليها النظام

التعليمي في المستقبل مما يساعد في إصدار قرارات سليمة وبناء سياسات قوية في المؤسسة، وفي ضل هذه المتغيرات والتوجهات، ظهرت الحاجة الماسة إلى وضع المقاييس والمعايير المناسبة لتتعرف المؤسسة التعليمية بدقة إلى مسئولياتها ولتضمن نظاماً متكاملاً للمحاسبية التربوية، وهكذا انتشرت حركة المعايير والمقاييس التربوية بقوة في الآونة الأخيرة، ففي التسعينات من القرن المنصرم وبداية القرن الحالي كان التركيز كبيراً على وضع معايير لقياس الجودة في التعليم.

من خلال ملاحظة واطلاع الباحثة على منهج معلوماتي ومهاراتي أثناء فترة التدريب الميداني لاحظت أن المنهج يشوبه القصور، حيث إنه يركز في تعليم الأطفال على القلم والألوان فقط فالمنهج عبارة عن مجموعة من الكتب مقسمة الي ثلاث عشرة وحدة، يقوم الطفل فيها بالرسم والتلوين وهذا مناف لأهداف التربية في رياض الأطفال التي تركز على الأنشطة المختلفة.

وقد تم اختيار المنهج الوطني النيوزيلاندي للطفولة المبكرة " Te Whariki " هو المنهج الأول للعناية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال منذ الولادة حتى دخول المدرسة في نيوزيلندا، تم نشره من قبل وزارة التعليم في عام 1996. وهدفت الوثيقة إلى رؤية "الطفل المثالي" في سياق مرحلة الطفولة المبكرة النيوزيلندي. وبتفويض من الوزارة عام 1991 تضمنت عملية تطوير المنهج استشارة واسعة عبر قطاع مرحلة الطفولة المبكرة النيوزيلندي. (Carr & May, 2000).

### مشكلة البحث

تهدف مناهج رياض الأطفال إلى إتاحة كل الخبرات التي تحقق حاجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مع استشارة وحفز التعلم في جميع مجالات النمو وبالتالي تعكس الروضة في منهجها المطبق وتفاعلاتها المتبادلة، إذ أصبح المنهج جزءاً من خبرة الأطفال فالمواقف التعليمية الواحدة تتضمن خبرات مختلفة تحتل أثراً كبير في نفس الطفل كذلك يعتبر بيئة خاصة تمثل حياة الحقيقية للطفل وتنمي لديه سلوكاً جديداً، فأياً خبرة تربوية تعد جزءاً من المنهج فلا بد من الاهتمام بالأهداف العامة للتربية وتكوين شخصية الطفل وفقاً لاهتمامات الأطفال وقدراتهم ونواحي النشاط التعليمي التي ينتج عن الخبرة وتكون من مكونات سلوك الأطفال وتؤثر فيهم تأثيرات مختلفة بحسب الفروق بينهم. ومن هذا المنطلق أحاول الإجابة عن السؤال التالي:

- ما واقع تطبيق المعايير العالمية بمنهج رياض الأطفال المطبق في ليبيا (معلوماتي ومهاراتي) وفق مجالات الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

#### هدف البحث:

• التعرف إلى واقع تطبيق المعايير العالمية في منهج رياض الأطفال المطبق في ليبيا (معلوماتي ومهاراتي) وفق مجالات: الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف.

#### أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من جانبين مهمين وهما:

#### • الناحية النظرية:

تبرز أهمية البحث من الناحية وما قدمت من محتوى بخصوص برنامج التفاريكي النيوزيلاندي الذي يعتبر الأول عربياً، ويمكن أن تثري ما هو متاح من معلومات في الواقع الحالي لرياض الأطفال، كما توقع أن تحفز نتائج الدراسة الباحثين على دراسة معايير جودة لجوانب أخرى من برامج رياض الأطفال.

#### • الناحية التطبيقية:

1. يوفر البحث أداة لتقييم مستوى جودة بعض جوانب برامج رياض الأطفال حسب المعايير العالمية، يمكن أن يستخدمها الباحثون والمسؤولون في رياض الأطفال للتأكد من مدى تحقق هذه المعايير لديهم.
2. يتوقع أن يستفيد القائمون على رياض الأطفال من نتائج هذه البحث من أجل تطوير جوانب في معايير الجودة في المناهج.
3. يمكن ان يستفيد الباحثون والكوادر التعليمية في مجال الطفولة المبكرة، من الاستبانة التي استخدمتها الباحثة في البحث وتقييم المناهج بصورة منتظمة.

#### حدود البحث:

حدود زمنية: تم تطبيق البحث خلال العام 2021/2022

حدود مكانية: رياض الأطفال مدينة درنة وضواحيها.

حدود موضوعية: منهج معلوماتي ومهاراتي.

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال

#### مصطلحات البحث:

#### 1. رياض الأطفال:

تعرف الموسوعة الأمريكية للتربية 1996 رياض الأطفال بأنها مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات يمارس فيها الأطفال مجموعة من الأنشطة وتعمل على إثراء الحصيلة اللغوية لديهم وتكسبهم العديد من المهارات.

(Amer,2008). وتعرف بأنها مؤسسات خاصة بتربية الطفل والعناية به من جميع جوانب نموه، فتقدم مجموعة من الأنشطة، وتكسبه المفاهيم والمعلومات وتكسبه السلوكيات. (Ibrahim,2003). وتعرف في البحث الحالية بأنها مؤسسة تربوية وتنموية تعنى بتربية الطفل بناء على قواعد وأسس تربوية معينة من أجل بناء شخصية الطفل بناء سليماً وتحقق النمو المتكامل المتوازن للأطفال من جميع النواحي.

## 2. المعايير العالمية:

مجموعة من العبارات المحددة تحديداً دقيقاً وبطريقة علمية والتي تشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية (مدخلات، وعمليات، ومخرجات) والتي تستخدمها المؤسسة التعليمية في الحكم على مدى جودة برامجها الأكاديمية، ومراجعة وتقويم الأداء بشكل دوري، ومقارنة مستوى الأداء فيها بأداء المؤسسات الأخرى المناظرة، واتخاذ الإجراءات التي يجب اتباعها كجزء من عملية التطوير المستمر. (Mojahed,2008).

ان اعتماد المعايير في التربية يتماشى مع متطلبات الحياة العصرية كما ان وجود المعايير يؤدي الي تحسين حياة الناس اليومية فان وجودها في التربية يؤدي الي تحسين فاعليتها. (RavitchK,2011).

## 3. المنهج:

المنهج يشير الى الحياة المدرسية للأطفال ويتضمن كل الخبرات التي تنظمها المدرسة أو الروضة وتشرف عليها. (Jad, 2007) سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

## 4. المنهج النيوزيلاندي للطفولة المبكرة:

وهو منهج يوفر إطاراً أخلاقياً يحترم الأطفال ويكسبهم تعليماً جيداً في الطفولة المبكرة ليكونوا مشاركين في تعلمهم الخاص حيث يتم تعريض الأطفال على المنهج التكويني يتميز بوسائل مختلفة بحيث يساهم (smith,2007), (Duhn,2008) بفخر بملفاتهم الخاصة

إن الميزة الكامنة في المنهج النيوزيلاندي تكمن بشكل خاص في لغته ومنهجه اللاتقليدي كما أن له أهدافاً تحدد المبادئ والمسارات التي يمكن إدراجها في البرامج الدراسية على المستوى العملي.

## 5. منهج معلوماتي ومهاراتي:

هو مجموعة من الوحدات التعليمية (13 وحدة) تحفظ في الروضة وتتكون كل وحدة من مجموعة من الأوراق المتصلة، والتي يمكن فصلها بسهولة ليحملها الطفل الي البيت أوراق المهارات التي تعلمها وطبقها.

وتعرف في البحث الحالية بأنها مجموعة من الأوراق المتصلة التي تحتوي على معلومات يمكن للطفل ممارسة الرسم والتلوين على تلك الأوراق التي يمكن فصلها بسهولة ليحملها الطفل معه الي البيت.

## إجراءات البحث:

### اتباع البحث الإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على منهج معلوماتي ومهاراتي ودراسته خلال فترة التربية العملية لطالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية.
2. مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة بالبحث.

3. اعتماد استبانة أ. أصل محمد جاسم قيند (تقييم مناهج رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية).
4. تقنين أداء البحث للتأكد من ثباتها وذلك بطريقة ألفا كرونباخ
5. للتأكد من صدق الأداة البحث تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون".
6. تطبيق الاداة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة درنة البالغ عددهن (250).
7. جمع الاستبانة بعد توزيعها تحصلت على (211) استبانة وتبين وجود استبانات غير صالحة للتحليل وعددها (36) فأصبح العدد (175).
8. معالجة البيانات باستخدام الوسائل المناسبة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
9. عرض النتائج وتفسيرها.
10. التوصيات والمقترحات.

### الدراسات السابقة

1. دراسة (L Carol 2008) هدفت التعرف إلى تحديد مدى تباين مستويات المعرفة والتطبيق النسبي لمعايير جودة البرامج التعليمية الفعالة في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء عامل الوضع والمكانة المهنية للمشاركين في الدراسة، وكانت عينة الدراسة جميع مديري المدارس الابتدائية ورياض الأطفال الحكومية بولاية ميسوري الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: إن المناطق والمديريات التعليمية العامة بولاية ميسوري الأمريكية تواجه تحدياً كبيراً فيما يتعلق بقدرتها على تصميم وتطبيق معايير جودة برامج رعاية وتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ونتيجة لذلك يجب على مديري المدارس الابتدائية ضرورة التحلي بالوعي، والعمل على نحو نشط من أجل تطوير وتعديل البرامج التعليمية المطبقة في هذا المجال على نحو يساهم بدوره في تفعيل سبل الوفاء باحتياجاتها المختلفة. وأكدت الدراسة على ضرورة مد يد العون للقائمين على إدارة تلك البرامج التعليمية من أجل تحديد مستويات فاعلية واقعها الراهن بولاية ميسوري، على نحو يساهم في توجيه البحوث والدراسات العلمية المستقبلية في هذا المجال من منظور برامج وأنشطة التنمية المهنية وعلى أقل تقدير. أكدت الدراسة أن هناك حاجة ماسة إلى توافر الحوارات المكثفة والمتعمقة ما بين العاملين والمتخصصين في هذا المجال من أجل ضمان بلورة معالم رؤية مشتركة لبرامج رعاية وتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في المستقبل المنظور.
2. دراسة ألبون وملا (Al-mon & Miller, 2009) التي أجريت بأمريكا وبعنوان "الأزمات في رياض الأطفال: لماذا يحتاج أطفال المدرسة إلى اللعب" أكدت دراستهم حول رياض الأطفال بأن تركيز هذه المؤسسات ينصب على تعلم المعارف للأطفال، في حين أن أوقات اللعب التي تتيحها الروضة لهم لا تتجاوز النصف ساعة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير وقت كاف ل لأطفال ليمارسوا الألعاب والنشاطات والهوايات المفضلة لديهم وليبدلوا طاقاتهم في اللعب خارج أو داخل الغرفة الصفية، وأكدت كذلك على أهمية توفير وتصميم غرفة لكل نوع من أنواع اللعب، للابتعاد عن الأسلوب الروتيني في تنفيذ الأنشطة اللاصفية، ولمنح الطفل الشعور بالخصوصية.
3. دراسة لبانة (2011)، هدفت التعرف إلى درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة وقد حددت الباحثة متطلبات التربية المتكاملة المتعلقة بالجوانب التالية : الجانب الجسمي ، والجانب العقلي ، والجانب الانفعالي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال الحكومية في محافظة إربد والبالغ عددها (86) روضة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لقياس درجة تحقيق رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، وكانت نتائج الدراسة ان درجة تحقيق رياض الأطفال الواقعة في محافظة إربد للتربية المتكاملة بلغت 86% في ما يتعلق بمواصفات المواقع والمبان والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل الروضة، وبينت

الدراسة أن 86 % من الأنشطة الممارسة داخل رياض الأطفال تساعد الطفل على النمو السليم في مختلف جوانب النمو والعقلية والجسمية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة.

4. دراسة سريوة (2013) التي هدفت إلى معرفة دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية والنفس حركية والوجدانية من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، وكانت النسبة 34 % من مجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة استبانة قامت بتطويرها وأظهرت نتائج الدراسة جاءت درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة ككل المتمثلة بالخصائص الوجدانية المعرفية والنفس حركية، بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية.

5. دراسة بلال (2015) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية. والمنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث بلغت عينة الدراسة (102) من معلمات ومديرات رياض الأطفال بمحلية أم بدة قطاع البقعة الشرقية في السودان تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية، وكانت أهم النتائج: هنالك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، وهناك علاقة ارتباطية طردية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

#### مناقشة دراسات سابقة:

1. من حيث الاهداف : دراسة ( لي كلور 2008) هدفت التعرف إلى تحديد مدى تباين مستويات المعرفة والتطبيق النسبي لمعايير جودة البرامج التعليمية الفعالة في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء عامل الوضع والمكانة المهنية للمشاركين في الدراسة، دراسة (ألمون ومللر 2009) هدفت التعرف إلى لماذا يحتاج أطفال المدرسة إلى اللعب، دراسة لبانة (2011)، هدفت التعرف إلى درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة، اما دراسة سريوة (2013) هدفت إلى معرفة دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف مرحلة الطفولة المبكرة المعرفية والنفس حركية والوجدانية من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا، اما دراسة بلال (2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

تكونت العينة من جميع مديري المدارس الابتدائية ورياض الأطفال 2من حيث العينة: دراسة (لي كلور 2008) دراسة الحكومية بولاية ميسوري الأمريكية، دراسة لبانة (2011) تكونت العينة من جميع رياض الأطفال الحكومية في محافظة إربد والبالغ عددها (86) روضة، اما دراسة سريوة (2013) كانت النسبة 34 % من مجتمع الدراسة، اما دراسة بلال (2015) بلغت عينة الدراسة (102) من معلمات ومديرات رياض الأطفال.

3. من حيث المنهج: استخدمت الدراسات كلها المنهج الوصفي.

4. من حيث النتائج: دراسة ( لي كلور 2008) من أهم النتائج إن المناطق والمديريات التعليمية العامة بولاية ميسوري الأمريكية تواجه تحدياً كبيراً فيما يتعلق بقدرتها على تصميم وتطبيق معايير جودة برامج رعاية وتعليم الأطفال في مرحلة

الطفولة المبكرة،، دراسة (أمون ومللر 2009) أكدت دراستهم حول رياض الأطفال بأن تركيز هذه المؤسسات ينصب على تعلم المعارف للأطفال، في حين أن أوقات اللعب التي تتيحها الروضة لهم لا تتجاوز النصف ساعة، دراسة لبيان (2011) توصلت الي ان درجة تحقيق رياض الأطفال الواقعة في محافظة إربد للتربية المتكاملة بلغت 86% في ما يتعلق بمواصفات المواقع والمبان والمرافق المساعدة على تحقيق التربية المتكاملة لطفل الروضة، وبينت الدراسة أن 86 % من الأنشطة الممارسة داخل رياض الأطفال تساعد الطفل على النمو السليم في مختلف جوانب النمو والعقلية والجسمية والانفعالية، وبالتالي تحقيق التربية المتكاملة، اما دراسة سريوة (2013) جاءت درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال لأهداف مرحلة الطفولة المبكرة ككل المتمثلة بالخصائص الوجدانية المعرفية والنفس حركية، بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية، اما دراسة بلال (2015) هنالك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، وهناك علاقة ارتباطية طردية بين دور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

### منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي وهو: "منهج بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة الدراسة كما هي في الواقع الراهن وصفاً دقيقاً بعد جمع معلومات كافية عنها عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة، ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً. (Al-nafaiee,2021).

### مجتمع البحث:

تكونت مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمدينة درنة وضواحيها وعددهن (846) معلمة.

### عينة البحث:

يعد اختيار العينة خطوة أساسية في جمع المعلومات والبيانات للوصول إلى النتائج الدقيقة عن موضوع

Stevn K Thompson 2008، ولتعيين حجم العينة تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون البحث

حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث (250) معلمة، من مختلف رياض الأطفال بمدينة درنة

### أدوات البحث:

تم استخدام استبانة (تقييم برامج رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية)، من اعداد: أ. أصال محمد جاسم قيند.

### الصدق

يقصد به قدرة الاستبانة على قياس ما وضعت لقياسه، وقد احتسب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط" بيرسون" بين الدرجة الكلية لكل مجال (الرفاهية، الانتماء، التواصل، الاستكشاف) والدرجة الكلية للاستبيان.

### جدول (1) يبين معمل الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

متغيرات البحث	الارتباط	الدلالة
---------------	----------	---------



0.01	0.862	المجال الأول الرفاهية
0.01	0.933	المجال الثاني الانتماء
0.01	0.840	المجال الثالث التواصل
0.01	0.726	المجال الرابع الاستكشاف

### الثبات

وقد استخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، لاستخراج معامل الثبات لفقرات الاستبيان، لمعرفة مدى تمثيل الأداة لموضوع البحث وذلك بحساب معامل ألفا لمجالات الأداة ككل.

### جدول (2) يبين معاملات الارتباط "الفاكرونباخ"

متغيرات البحث	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
المجال الأول الرفاهية	7	0.785
المجال الثاني الانتماء	9	0.793
المجال الثالث التواصل	11	0.717
المجال الرابع الاستكشاف	10	0.772
الأبعاد مجتمعة	37	0.750

يتضح من الجدول السابق مجيء معامل الثبات بنسبة كبيرة في المجالات؛ حيث بلغت في مجال الرفاهية 0.785، ومجال الانتماء 0.793، ومجال التواصل 0.717، ومجال الاستكشاف 0.772، وأن معامل الثبات الكلي 0.750 وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تضمن الباحثة إلى تطبيقها على مجتمع الدراسة.

### عرض نتائج البحث:

### أولاً النتائج المتعلقة بالمجال الأول الرفاهية:

### جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة وترتيبها (ن = 175)

ر. م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يتم توفير مساحات للراحة والنوم للأطفال داخل الروضة.	1.23	0.67	منخفضة
2	يتم اعطاء متسع من الوقت والحرية لكل طفل لممارسة الأعمال اليومية الخاصة به مثل (الأكل، الشرب، استخدام الحمام، غسل اليدين).	2.88	0.74	مرتفع
3	مراعاة الفروق الفردية، حيث تعلم معلمة الروضة مختلف عن آخر.	3.02	0.65	مرتفع

3	متوسط	0.81	2.99	توفر الروضة مجموعة واسعة من الفرص من أجل تنمية سلوك الاستقلالية والاعتماد على النفس لدى الأطفال.	4
1	مرتفع جدا	0.49	3.6	مساعدة الأطفال في تعريفهم كيفية الحفاظ على سلامتهم من الأذى.	5
5	مرتفع	0.69	2.72	تشجيع الأطفال للتعبير عن مخاوفهم علانية.	6
6	مرتفع	0.72	2.45	توعية الأطفال ليستشعروا مسؤوليتهم في حماية أنفسهم والآخرين من الإصابة بالأذى ومن الإساءة الجسدية والعاطفية.	7
	مرتفع	0.10	2.70	المجال الأول الرفاهية	

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة حول المجال الأول " الرفاهية " كان مرتفعا بمتوسط حسابي عام 2.70، وبدرجة متوسطة، ودرجة انحراف معياري 0.10، أما على مستوى الفقرات الواردة في أداة الدراسة والمتعلقة بهذا المجال فكانت كما يأتي:

▪ الفقرة رقم (5) جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث نصت على "مساعدة الأطفال في تعريفهم كيفية الحفاظ على سلامتهم من الأذى".

▪ الفقرات رقم (3،6،2،7) جاءت بدرجة مرتفعة على التوالي.

حيث جاءت الفقرة رقم (3) المرتبة الأولى بفقرات درجة مرتفعة، إذ أحتوه نصها على " مراعاة الفروق الفردية، حيث تعلم معلمة الروضة مختلف عن آخر"، في حين احتلت الفقرة رقم (7) احتلت المرتبة الأخيرة في فئة المرتفعة والتي نصت على " توعية الأطفال ليستشعروا مسؤوليتهم في حماية أنفسهم والآخرين من الإصابة بالأذى ومن الإساءة الجسدية والعاطفية".

▪ الفقرة رقم (4) جاءت بدرجة متوسطة والتي نصت على " توفر الروضة مجموعة واسعة من الفرص من أجل تنمية سلوك الاستقلالية والاعتماد على النفس لدى الأطفال"

▪ الفقرة (1) جاءت بدرجة منخفضة والتي نصت على "يتم توفير مساحات للراحة والنوم للأطفال داخل الروضة".

ثانيا: النتائج المتعلقة بالمجال الثاني الانتماء:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة وترتيبها (ن = 175)

ر. م	العبارة	الحسابي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
8	تعرف الروضة الأطفال عن عالمهم الواسع والأماكن المهمة في مجتمعهم من خلال القصص والرحلات والزيارات.	1.21	0.76	متوسط	8
9	تشجع الروضة اللقاءات بين عائلات الأطفال من خلال تنظيم رحلات للعائلات أو غداء مشترك بينهم.	0.36	0.48	منخفضة جدا	9
10	تشجيع الأطفال تحت إشراف الروضة بالحديث مع البالغين حول	1.49	0.67	متوسط	6

				وطنهم والأماكن المهمة فيه.	
7	متوسط	0.89	1.42	السماح للأطفال باتخاذ بعض القرارات المهمة حول برنامجهم في الروضة.	11
5	متوسط	0.46	1.69	يتيح البرنامج وقتاً كافياً للأطفال للسماح لهم بمعاودة الأنشطة المفضلة لديهم والتواجد بالمناطق التي يحبونها داخل الروضة	12
4	متوسط	0.62	1.76	لدى الأطفال الوقت والفرص لاستكمال مشاريعهم طويلة الأمد، وتوفير مكان لتخزينها، مثل (صناعة لوحة من الورق).	13
2	متوسط	0.60	2.33	تسمح المعلمة للأطفال مناقشة حقوقهم واعتقادهم حول العدل معها.	14
3	متوسط	0.75	1.97	توفر الروضة فرصاً للأطفال لمناقشة مشاعرهم ومشاعر وتوقعات الآخرين.	15
1	مرتفع	0.58	2.70	تستخدم المعلمة وسائل تعديل السلوك ليس فقط لمنع السلوك غير المقبول عند الطفل إنما لتشجيع السلوك المرغوب فيه أيضاً لدى الأطفال.	16
	متوسط	0.13	1.66	المجال الثاني الانتماء	

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة حول المجال الأول " الانتماء " كانت في العموم متوسطة، بمتوسط حسابي عام 1.66، وبدرجة متوسطة، ودرجة انحراف معياري 0.13، أما على مستوى الفقرات الواردة في أداة الدراسة والمتعلقة بهذا المجال فكانت كما يلي:

- الفقرة رقم (16) جاءت بدرجة مرتفعة، وقد نصت على " تستخدم المعلمة وسائل تعديل السلوك ليس فقط لمنع السلوك غير المقبول عند الطفل إنما لتشجيع السلوك المرغوب فيه أيضاً لدى الأطفال".
- الفقرات رقم (8،11،10،12،13،15،14) جاءت بدرجة متوسط على التوالي.

حيث جاءت الفقرة رقم (14) في المرتبة الأولى بفقرات درجة متوسطة، والتي نصت على " تسمح المعلمة للأطفال مناقشة حقوقهم واعتقادهم حول العدل معها"، في حين أن الفقرة رقم (8) احتلت المرتبة الأخيرة في فئة متوسطة والتي نصت على " تعرف الروضة الأطفال عن عالمهم الواسع والأماكن المهمة في مجتمعهم من خلال القصص والرحلات والزيارات".

الفقرة رقم (9) جاءت بدرجة منخفضة جداً والتي نصت على " تشجع الروضة اللقاءات بين عائلات الأطفال من خلال تنظيم رحلات للعائلات أو غداء مشترك بينهم".

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالمجال الثالث التواصل:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة وترتيبها (ن = 175)

ر . م	العبارة	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	المعياري	ترتيب

17	تشجيع الأطفال على تطوير قدراتهم التواصلية الجسمية من خلال الرقص، اللعب، الاستعراض.	2.67	0.65	مرتفع	1
18	يتضمن برنامج الروضة أغان وقصص في لغات مختلفة مثل الإنجليزية والفرنسية بالإضافة للغة العربية الأم.	0.67	0.62	منخفضة	10
19	تعليم الأطفال مهارات لغة الجسد ليتمكنوا من فهم بعضهم وفهم البالغين والتواصل الغير لفظي معهم.	0.27	0.44	منخفضة جدا	11
20	توفير الفرص للأطفال وتشجيعهم على طرح الأسئلة وإدارة الحديث.	1.84	0.68	متوسط	8
21	توفر الروضة ألعاباً لفظية متنوعة لزيادة المهارات اللفظية المعقدة عند الأطفال.	2.4	0.49	متوسط	3
22	تطوير المهارات اللفظية عند الأطفال من خلال تشجيع الحوار والتفاوض والتعبير عن النوايا والتخطيط مع الآخرين.	1.92	0.68	متوسط	6
23	توفير فرص للأطفال لتكوين مفاهيم رياضية، مثل (الحجم والكمية، والقياس والتصنيف والمطابقة).	1.88	0.74	متوسط	7
24	توفير فرص للأطفال للتعلم من خلال استخدام الأدوات الموجودة في الحياة اليومية مثل، (الرمل والماء، والنباتات، والعجين، والأقمشة) .	1.36	0.48	منخفضة	9
25	تعتمد الروضة مجموعة واسعة من القصص لتنمية مهارات الاستماع ورواية القصص عند الأطفال.	2.40	0.49	متوسط	2
26	توفر الروضة مجموعة من المواد التي تنمي الفنون الإبداعية والتعبيرية، مثل (الطين، الخيوط، الأقلام، الورق الملون، دمي المسح، أدوات النجارة وأدوات البستنة).	2.02	0.66	متوسط	5
27	تشجيع مهارات الأطفال الإبداعية في نواحي أخرى غير الفن والموسيقى مثل الفكاهة والنكت.	2.33	0.65	متوسط	4
المجال الثالث التواصل		1.74	0.10	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة حول المجال الأول " التواصل " كانت في العموم متوسطة، بمتوسط حسابي عام 1.74، وبدرجة متوسطة، ودرجة انحراف معياري 0.10، أما على مستوى الفقرات الواردة في أداة الدراسة والمتعلقة بهذا المجال فكانت كما يلي:

- الفقرة رقم (17) جاءت بدرجة مرتفعة والتي نصت على " تشجيع الأطفال على تطوير قدراتهم التواصلية الجسمية من خلال الرقص، اللعب، الاستعراض".
- الفقرات رقم (20،23،22،26،27،21،25) جاءت بدرجة متوسطة على التوالي.



5	متوسط	0.65	2.05	جذب انتباه الأطفال للطبيعة وتعليمهم من خلال المشاهدة الطبيعية، مثل تشجيعهم على ملاحظة نمو الحيوانات والنباتات القريبة منهم.	37
	متوسط	0.10	2.05	المجال الرابع الاستكشاف	

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة حول المجال الأول " الاستكشاف " كانت في العموم متوسطة، بمتوسط حسابي عام 2.05، وبدرجة متوسطة، ودرجة انحراف معياري 0.10، أما على مستوى الفقرات الواردة في أداة الدراسة والمتعلقة بهذا المجال فكانت كما يأتي:

▪ الفقرات رقم (28،33) جاءت بدرجة مرتفعة على التوالي:

حيث جاءت الفقرة رقم (33) بدرجة مرتفعة جدا والتي نصت على "توفير كتب وقصص لتعريف الطفل بأجزاء الجسم ووظائفها"، في حين أن الفقرة رقم (28) حلت في التالي في فئة مرتفع والتي نصت على " تشجيع الأطفال على المخاطرة، حتى لو فشلوا، وشعورهم بالراحة حول قولهم لا اعرف ".

▪ الفقرات رقم (34،29،37،36،30،35) جاءت بدرجة متوسط على التوالي.

حيث جاءت الفقرة رقم (34) المرتبة الأولى بفقرات درجة متوسطة والتي نصت على "يتم تشجيع الأطفال على استخدام المحاولة والخطأ لإيجاد حلول للمشاكل وتعليمهم وضع خطط وحلول بديلة"، في حين أن الفقرة رقم (35) جاءت أخيرة في فئة متوسطة والتي نصت على " توفير مصادر وأدوات مثل (الكتب، الصور، الخرائط) لتكون مرجعاً للأطفال عند بحثهم عن الحلول ".

▪ الفقرات رقم (31،32) جاءت بدرجة منخفضة على التوالي:

حيث جاءت الفقرة (32) المرتبة الأولى بدرجة منخفضة والتي نصت على "مساعدة الأطفال على فهم خصائص الأرض والجغرافيا البسيطة، كمعرفة خصائص الأرض التي هي ذات أهمية محلية"، في حين أن الفقرة (31) جاءت في التالي في فئة منخفضة والتي نصت على "توفر الروضة الألعاب التي تنمي المهارات الحركية التي تنمي نوع من التحدي مثل، (مهارات الموازنة، أنشطة البناء والتقل، ومهارة السكب)".

خامسا: النتائج المتعلقة بالمجالات البحث مجتمعة

جدول (8) والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وترتيبها (ن = 175)

ر . م	العبارة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	ترتيبها
1	المجال الأول الرفاهية	2.70	0.10	مرتفع	1
2	المجال الثاني الانتماء	1.66	0.13	متوسط	4
3	المجال الثالث التواصل	1.74	0.10	متوسط	3
4	المجال الثاني الاستكشاف	2.05	0.10	متوسط	2
	الأبعاد مجتمعة	2.03	0.015	متوسط	

بين الجدول (8) أن مستوى انطباق المعايير العالمية على مناهج رياض الأطفال من وجه نظر معلمات رياض الأطفال جاء متوسطاً فقد كان المتوسط الحسابي الكلي 2.03 وانحراف معياري 0.015 ودرجة التطبيق متوسطة حيث جاء مجال الرفاهية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.70) وانحراف معياري (0.10) وجاء مجال الانتماء في المرتبة الاخير بمتوسط حسابي (1.66) وانحراف معياري (0.13)، هذا يبين أن درجة التقييم جاءت بمستوي متوسط.

#### مناقشة النتائج:

انطلقت الدراسة من أبعديات التطور الذي شهدته ميادين التربية الخاصة بالاهتمام بالطفولة المبكرة، ويقاس تقدم الدول والحضارات بإعطائها الأهمية والأولوية للنظام التربوي والحرص على مواكبته مستجدات العصر وتطوراتها، وباهتمامها بالطفولة وبالتعليم المبكر، لذا ومن بالغ الأهمية الاهتمام بمناهج رياض الأطفال وتحديثها والإضافة عليها لتحاكي التطورات والمتطلبات المستحدثة في التربية. (Bdran,2000).

والبحث الحالي ما هو الا محاولة لمعرفة واقع المنهج مهاراتي ومعلوماتي المطبق في ليبيا وفق المعايير العالمية كونها تحتاج إلى جهود فكرية تربوية كبيرة لتطوير مخرجاتها

#### وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

- 1- احتل مجال الرفاهية المرتبة الاولى وهذا يدل على أن الرياض تهتم بتقديم قدر عال من الرفاهية للأطفال.
- 2- جاء في المرتبة الثانية مجال الاستكشاف؛ وهذا يدل على ان الرياض تركز على جانب الرفاهية على حساب جانب مهم ف مجال الاستكشاف لأطفال الروضة في هذه المرحلة العمرية.
- 3- مجال التواصل جاء في المرتبة الثالثة ويدل ذلك على أن المنهج يغفل أهمية التواصل والتعبير اللفظي وتنمية الحصيلة اللغوية للطفل.
- 4- وحل مجال الانتماء أخيرا ويعزى ذلك إلى إغفال المنهج مبدأ تنمية الانتماء لدى الأطفال نحو وطنهم ولروضتهم.
- 5- وافقت تلك النتائج مع دراسة (سريوة 2013)، والدراسة (بلال 2015)، ودراسة (ألمون ومللر 2009) ودراسة (لي كلور 2008)، واختلفت مع دراسة (لبانة 2010).

#### التوصيات:

1. التركيز على الجوانب التي أظهرت الدراسة نتائجها بدرجة متوسطة، وهي مجال الانتماء، والتواصل، والاستكشاف.
2. إجراء دراسات دورية لتقييم منهج رياض الأطفال في مدن ليبيا جميعا وفق المعايير العالمية.
3. عرض نتائج البحث الحالي على المعنيين للاستفادة منها.
4. الاطلاع على معايير العالمية المطبقة برياض الأطفال من قبل التربويين والمسؤولين في قطاع الطفولة المبكرة.
5. تدريب معلمات رياض الأطفال على المنهج المطبق في الروضة ولا يتم الاكتفاء بتسليمها نسخة منه للاطلاع والتطبيق فكل منهج له اهدافه وطرائق تطبيق خاصة تختلف من منهج إلى آخر، ويحتاج إلى تدريب متقن قبل التطبيق.

#### المقترحات:

1. إجراء دراسة مقارنة بين منهج معلوماتي ومهارتي ومنهج الأنشطة والأركان التعليمية.

2. دراسة شاملة لتقييم مناهج رياض الأطفال (معلوماتي ومهاراتي) في ضوء المعايير العالمية.
3. إجراء دراسات عن مناهج المقدمة لرياض الأطفال قبل تطبيقها.

## References

- Al-ramini, Foaz. (2006). Saekologiat Al-tafa o taalmh balaab fi al marhal al asasia. Dar Al-ketab Al-gamae, Al-Emarat Al-arabi Al-mtahda, Abodabe.
- Amer. Tariq Abdalrauf. (2008). Moalemat Riath Al-afal, Moasst Teba lnashr o AL-tozeaa, AL-kahra.
- Al-nafaiee, Amira Hamed. (2021). "Moawegat Tadres Riath Al-afal Fi Thl Gaiht Karona bi madent Al-taef mn wghat nathr Al-moaleat " AL-add 31, AL-mgala AL-arabe lnashr o AL-tozeaa, pp. 312.
- Badran, Shibel. (2000). Atgaht Al-hdetha fi tarbit al tfal ma kbl Al-madrsa. T1, Dar AL-msria AL-lbnaia, AL-kahra.
- Hafth, Butras. (2013). Tanmet Mahrat moderat Riath Al-afal, Dar AL-masera lnashr o AL-tozeaa, Amman.
- Ibrahim, Janat Abdulgani. (2003). Faelet Astktam Bath al Anshta liaslob Al-mshroaa Kamdkl Ltarbea Albieia fi Riath Al-afal, PHD, institution of postgraduate studies for childhood, the university of Ain Shams.
- Jad, Mona Mohamed Ali. (2007). Manahg Riath Al-afal, T1, Dar AL-masera lnashr o AL-tozeaa, Amman.
- Kiend, Asal Mohamed Jasem. (2017). Takiim Baramg Riath Al-afal Al-artonea Al-khsa Fi Tho Al-Maeiir Al-almia. Master, the university of the Arabic Amman, Faculty of educational and psychological sciences.
- Mojahed, Mahed. (2008). Thakaft maaiir Al-goda. T1, Dar AL-gamea AL-gadedda lnashr o AL-tozeaa, AL-kahra.

## The English References

- Ravitch, D. (2011). National Standards in American Education: A Citizen's Guide, Brookings Institution Press, Washington.
- Hewitt, B. (2000). Malaysian parents ideal and actual perception of pre-school education," in durational, journal of Early Years Education, Vol.8, issue (1), Pp:10-83.



Carr, M., & May, H. (2000). Te Whaariki: curriculum voices. In H. Penn (Ed.), Early childhood services: theory, policy and practice (pp. 53–73). Buckingham: Open University Press

Miller, E., Almon, J. (2009). Crisis in the Kindergarten: Why Children Need to Play in School. College Park, Maryland: Alliance for Childhood. (On-line). Available: [http://earlylife.com.au/info/sites/default/files/Miller\\_&\\_Almon\\_2009.pdf](http://earlylife.com.au/info/sites/default/files/Miller_&_Almon_2009.pdf).

Duhn, I. (2008). Globalizing Childhood: Assembling the Bicultural Child in the New Zealand Early.

Childhood Curriculum, Te Whāriki. (On-line). Available: <http://journals.sfu.ca/iccps/index.php/childhoods/article/view/5>.

Smith, B. (2007a). Children's Rights and Early Childhood Education: Links to Theory and Advocacy. Australian Journal of Early Childhood. 32(3), PP:1–8.